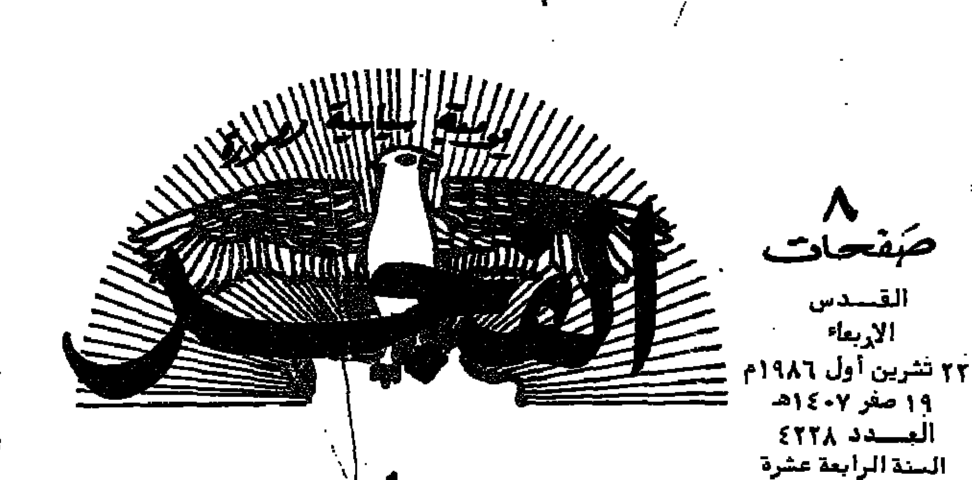
٣٠ أغورة
AL – FAJR
DAILY
JERUSALEM
Wendsday 22
October 1986
No. 4228



٨ صفحات
القدس
الاربعاء
٢٢ تشرين أول ١٩٨٦م
١٩ صفر ١٤٠٧هـ
العدد ٤٢٢٨
السنة الرابعة عشرة



اطفال مخيم "الميه وميه" الفلسطيني يرفعون شارة النصر فوق ما تبقى من طائرة الفانتوم الإسرائيلية

المقاومة الوطنية في صيدا

تتصدى للزوارق الإسرائيلية قرب السواحل اللبنانية

• طائرتان إسرائيليتان تحلقان فوق البداوي والبارده

الجنوب اللبناني – حاولت الزوارق الاسرائيلية المسلحة في وقت متأخر من مساء امس الاول الاقتراب من سواحل مدينتي صيدا وصور جنوب لبنان وقد تصدت مدفعية المقاومة الوطنية في مدينة صيدا للزوارق الاسرائيلية واجبرتها على التراجع الى عرض البحر.

وحلقت طائرتان حربيتان اسرائيليتان فوق مخيمي نهر البارد والبداوى الفلسطينيين شمال لبنان امس.

من ناحية ثانية قصفت ميليشيات المنشق العميل انطوان لحد امس بلدة "عزيزة" مما ادى الى اصابة احد المواطنين اللبنانيين بجراح.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني امس نقلا عن مصادر رسمية ان الميليشيات المتمركزة في بلدة "بئر كبابي" استخدمت مدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم في قصف البلدة.

وقصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس بصواريخ الكاتيوشا موقعا لمليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل من تلة "ياطر" ولم تعرف حجم الخسائر والاصابات.

وافادت الانباء ان القوات الاسرائيلية والمليشيات العميلة قصفت صباح امس بلدات وقرى جرجوع واللويزة واسفر القصف عن اصابة

البقية ص ٧

صحيفة «الوطن» الكويتية :

حركة «فتح» تواصل جهودها لاستئناف الحوار مع سوريا

الكويت – ارسل صلاح خلف – ابو اياد – وهايل عبد الحميد – الهول – عضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح" رسالة الى رئيس دائرة الامن العسكرى السورى اللواء علي دبه جاء فيها ان ابو الهول يرغب في زيارة دمشق لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول التطورات الاخيرة الخاصة بمحاولة التوفيق بين الفصائل الفلسطينية المختلفة.

ونسبت صحيفة "الوطن" الكويتية الى مصادر في قيادة م.ت.ف. قولها ان علي دبه رد على هذه الرسالة بقوله انه لا مانع لدى سوريا ان يزورها ابو الهول، الا انه اشترط ان يتم تحديد جدول اعمال رسمي مسبقا لهذه الزيارة.

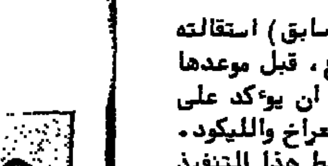
واضافت "الوطن" ان ابو الهول بعث في اعقاب ذلك برسالة اخرى الى المسؤولين السوريين طالبهم فيها باجراء مباحثات مع اللجنة المركزية لحركة "فتح" حول تحديد تصور مشترك للعمل على اعادة التضامن العربي.

واشار المراقبون الى ان ابو اياد وابو الهول وفاروق القدومي – ابو اللطف – يواصلون جهودهم للتحاور مع سوريا لتحقيق هدف اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.، واستمرار التطورات التي بدأت في هذا المجال مع صدور بيان براغ في الشهر الماضي والذى حدد الظروف والشروط لتحقيق هذه الوحدة بين المنظمات الفلسطينية.

اغتيال العميد منذر أبو غزالة في أثينا

تونس – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن مقتل العميد منذر ابو غزالة عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" وعضو المجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية في أثينا أمس.

وأضاف المصدر الفلسطيني أن عبوة انفجرت لدى تشغيل محرك سيارة العميد ابو غزالة التي كانت متوقفة خلف أحد الفنادق في العاصمة اليونانية.



عرفات يطالب الأمم المتحدة بالعمل على إنهاء معاناة المخيمات

نيويورك، الخرطوم – دعا الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة الى استخدام جميع الوسائل المتاحة لوضع حد للعمليات الاسرائيلية المتكررة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

جاء ذلك في رسالة بعث بها ابو عمار الى بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة.

وفي الخرطوم، قال ابو عمار ان زيارته للسودان تتركز حول جهود منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة السودان لانهاء حرب الخليج.

واضاف في حديث نشر امس في الخرطوم ان م.ت.ف. تتمتع حاليا بدعم القارة الافريقية.

واشار الى انه قد قام خلال العام الحالي بزيارة الى ٢١ دولة افريقية، وان هذه الجولة حققت اهدافها.

ومن جهة اخرى، ذكر وزير الإعلام السوداني محمد توفيق ان ياسر عرفات اكد امس الاول – خلال جلسة مباحثات عقدها مع محمد عثمان الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان ان – فرصة تحرير مدينة القدس قد ولت الان.

واعرب عرفات عن اعتقاده – خلال اليوم الثاني من زيارته للسودان – ان فرصة تحرير القدس – كانت متاحة خلال حرب الايام الـ ٨٨ التي شنتها اسرائيل على بيروت –... وهي فترة حصار القوات الاسرائيلية لبيروت من حزيران –

ميليشيات أمل تقصف مخيم الرشيدية

بريطانيا تسحب دبلوماسييها خوفاً وهلعاً

بيروت – قالت مصادر فلسطينية ان ميليشيات حركة "امل" العميلة قصفت بمدافع الهاون مخيم الرشيدية جنوب مدينة صور في جنوب لبنان امس مما اسفر عن وقوع خسائر مادية.

وقد اسفرت الاشتباكات بين حركة امل التي تحاصر مخيم الرشيدية منذ ثلاثة اسابيع والمقاتلين الفلسطينيين عن مقتل ثمانية اشخاص وجرح اربعين آخرين.

وعلم لاحقا ان محاور مخيم الرشيدية تشهد هدوء نسبيا في اعقاب الاتصالات التي تمت بين الاطراف المعنية لوقف القتال الذى تفجر الليلة قبل الماضية.

وعلى صعيد آخر شهدت المحاور التقليدية التي تفصل بيروت هدوء نسبيا امس بعد الاشتباكات المتقطعة التي رافقها اطلاق قذائف صاروخية بين الجانبين المتصارعين في العاصمة اللبنانية امس الاول.

وذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت الغربية ان بريطانيا قررت سحب نصف دبلوماسييها من بيروت خلال ٢٤ ساعة وان هذا الاجراء مرتبط بمحاكمة نزار هنداوى في لندن بتهمة محاولة نسف طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الاسرائيلية في مطار لندن قبل بضعة اشهر.

واضافت هذه المصادر ان ثلاثة من

البقية ص ٧

إسحق شامير والسنتان القادمتان

كلمة الفجر

حين قدم شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل (السابق) استقالته من منصبه، واستقالة اعضاء حكومته لحاييم هرتصوغ، قبل موعدها المحدد في ١٤ الجاري، بثلاثة ايام، كان يحاول ان يؤكد على حرصه الشخصي في تنفيذ اتفاقية التناوب بين المعراخ والليكود. ولكن حزب العمل برئاسة بيرس نفسه، كان قد ربط هذا التنفيذ الفعلي بمجموعة من الشروط او "القضايا الفنية" التي تتعلق بتعيين هذا الوزير او ذاك.

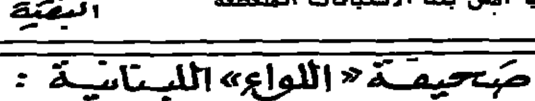
مع ذلك، تراخى حزب العمل عن شروطه، حتى وصل اول امس اسحق شامير الى رئاسة حكومة اسرائيل، دون مشاكل او تعقيدات، وكان التناوب هو في الواقع مجرد تغيير في بعض اسماء الوزراء، بينما برامج الحزبين المتناوبين واحدة.

الا ان هذا الواقع لا ينطبق بكل حذافيره على حزب العمل ذاته، ما يجعل من هذا الحزب الاسرائيلي الان، عرضة للتناقض في داخله. فبقدر ما نجح الليكود الذى كان مقدرا له الوقوع في مصيدة نزاع "حركة حيروت"، سقط المعراخ، او حزب العمل تحديدا، في نزاعات جديدة سببها المباشر رضوخ قيادة هذا الحزب للمواقف الليكودية الواضحة.

لقد اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، للسنتين القادمتين، حسب اتفاقية التناوب، امام "الكنيست" الاسرائيلية التي وفرت له اول امس، تلقائيا، ٨٢ صوتا مقابل ١٧ صوتا، وامتناع ثلاثة اصوات، اكد على "الاستيطان في جميع اجزاء ارض اسرائيل" وعلى ان "المؤتمر الدولي لن يكون بديلا للمفاوضات المباشرة"... الخ. وفي كل هذه التوكيدات الليكودية ما يناقض توكيدات شمعون بيرس قبل بضعة ايام فحسب.

ام ان ما قاله بيرس وهو رئيس وزراء اسرائيل، لن يكون له اى معنى وهو الان وزير الخارجية؟

يبدو ان هذا هو المعنى الوحيد للواقع السياسي الراهن في اسرائيل. فما فات، مات، والاتي آت ؛ فأى آت سوف يكون حقا من حكومة شمير؟



صحيفة «اللواء» اللبنانية :

دبلوماسيون غربيون يتوسطون لإطلاق سراح الطيار الإسرائيلي الأسير

بيروت، تل أبيب – قالت صحيفة "اللواء" اللبنانية أمس أن دبلوماسيين غربيين يقومون حاليا بمهمة التوسط بين اسرائيل والعناصر التي وقع الطيار الاسرائيلي في أسرها بعد أن سقطت طائرته في صيدا بجنوب لبنان.

ونسبت الصحيفة اللبنانية الى مصادر مطلعة قولها ان المسؤولين الاسرائيليين أبلغوا الوسطاء الدبلوماسيين بأن اسرائيل على استعداد للافراج عن "بعض" المواطنين اللبنانيين الذين تحتجزهم لديها مقابل الافراج عن الطيار الاسرائيلي.

وأضافت ان العناصر التي تحتجز الطيار الاسرائيلي تطالب بالافراج عن جميع اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية.

ولم يؤيد هذا النبأ من أى مصدر آخر.

وفي غضون ذلك أكد نبيه برى زعيم "أمل" للمرة الاولى أمس أن حركته تحتجز الطيار الاسرائيلي الذى أسقطت طائرته يوم الخميس الماضي اثناء غارة ضد مخيم "مية مية" الفلسطيني في جنوبي لبنان.

وكان برى يجيب على أسئلة الصحفيين أثناء مؤتمر صحفي عقد في بيروت ولم يوضح مكان احتجاز الطيار.

وفي تل أبيب، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أمس بأن اسرائيل لا تعرف مطلقا في الوقت الحالي من هم الرجال أو المنظمات التي أسرت الطيار الاسرائيلي في الاسبوع الماضي حين أسقطت طائرته في جنوبي لبنان.

وفي حديث خلال اجتماع عام ذكر رابين ان الحكومة الاسرائيلية ليس لديها في الوقت الحالي معلومات محددة عن هذا الطيار، ولا تعرف من يحتجزه أو ما هي مطالب هؤلاء الذين يحتجزونه وبالتالي لا يمكنها بدء مفاوضات لاطلاق سراحه.



حواجز تفتيش دائمة في منطقة رام الله

رام الله – أقامت السلطات الاسرائيلية على مدخل مخيم الجلزون حاجز تفتيش دائم حيث تقوم قوات الجيش بتفتيش السيارات الداخلة الى المخيم والخارجة منه بشكل دقيق اضافة الى تفتيش المواطنين.

كما وضعت نقطة تفتيش دائمة على طريق رام الله – القدس بالقرب من "سمير أميس"

اعتقال اثنين آخرين في عملية باب المغاربة

تل أبيب – نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس عن مصادر أمنية اسرائيلية قولها أن مسؤولية تنفيذ عملية باب المغاربة في القدس تقع على عاتق حركة "فتح" لانها هي التي خططت لتنفيذ العملية وزودت اعضاء الخلية بالسلاح.

وأضافت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس الاول اثنين آخرين بتهمة العضوية في الخلية التي نفذت العملية

وعلى صعيد آخر، قال الناطق باسم منظمة "حزب الله" في بيروت انها لن تقف مكتوفة الايدى في حالة إعدام منفذى عملية باب المغاربة.

شؤون محلية وعربية

احكام بالسجن الفعلي لشبان من الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ حكمت محكمة اللد العسكرية أمس على المواطن صدر الماربان ٢٠ عاما من القدس بالسجن عشر سنوات فعليا مع تعليق وذلك بتهمة العضوية في جماعة أبو موسى والتدريب غير المشروع وحيازة اسلحة ومحاولة قتل أشخاص. وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم نصار. ويذكر أن صدر الماربان كان قد اعتقل بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٨م وذلك ضمن حملة القدس.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على المواطن عبدالحميد عثمان نعيرات (٢٠ عاما) من ميلون بالسجن الفعلي ستة أشهر اعتبارا من توقيفه في ١٩٨٦/٦/٩ بتهمة التسهيل على مواطن قام ـ ٢٩ بعملية عسكرية ضد أهداف اسرائيلية.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت قبل اسبوعين على شقيقه عبدالرحيم بالسجن الفعلي ثلاثة أشهر بنفس التهمة.

وستجري محاكمة والدهما عثمان (٦٥ عاما) يوم ١٩٨٦/١١/٢م في محكمة اللد العسكرية وذلك بتهمة الاتصال مع حركة "فتح" في الخارج.

وأجلت المحكمة النظر في قضية طارق فارس من قرية بيت توريك وقضية زهدي الشيخ ياسين من مخيم عين بيت الماء الى موعد لم يحدد بعد.

وحكمت على مواطنين من نابلس بالسجن لمدد مختلفة وهم:

حوتي سوكت زكارنة بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ. ومحمود أمين عطاوي بالسجن الفعلي سنتين وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمنظمات.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على الشاب محمد فا... جودة من عراق التايه بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهم أمنية.

وقد ترافع عنه المحامي عدنان أبو ليلى.

كما حكمت على نمر ممدد الدار... من نابلس بالسجن الفعلي سنة واحدة وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في حركة "فتح" والتدريب على السلاح.

وقد ترافع عنه المحاميان عدنان ابو ليلى وعلي رافع.

وحكمت المحكمة نفسها أمس على المهندس وائل ممدوح محمود الحب... ٣٣ عاما من نابلس بالسجن لمدة ثلاثة شهور فعلية وتسعة أشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة أمنية.

وقد ترافع عنه المحامي راغب أبو غزالة.

افراجات

أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطن جمال صفوت العاصي من مخيم بلاطة وعن المواطن طلعت سميح العاصي من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن نعيم محمد اسماعيل عودة من دورا ـ الخليل بعد اعتقال دام شهرا واحدا بتهمة أمنية.

تزويد دير عمار وجمالا بالمياه

رام الله ـ لمراسلنا الخاص ـ تم خلال الاسبوع الماضي ربط قريتي دير عمار وجمالا قضاء رام الله بشبكة مياه الضفة الغربية.

وتم تزويد المنازل بمياه الشرب.

سند تبليغ صادر عن محكمة دير البلح الشرعية

الى فاطمة بنت خميس بن شعبان القرعة من يافا ومقيمة في الاردن لقد جرى طلاقك من زوجك بصحيح العقد الشرعي الذي لم يدخل بك ولم يختل بك خلوة شرعية صحيحة أو فاسدة كايد بن زكي بن شعبان القرعة من يافا وسكان المغازي لدى هذه المحكمة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى وسجل ذلك في سجل ٢ عدد ٦٧ صفحة ٤٢ بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٠ ولا عدة عليك. لذلك صار تبليغك حسب الاصول وحرر في ١٩٨٦/١٠/٢٠م

وكيل القاضي
عدنان أبو وردة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
تارع الكرمل ٥/٢٠
الناصرة العليا ـ مفعمقيم

اعلان حسب المادة ١٤٩(أ) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة طلب لاضافة منجرة وسكن في بلوك ١٦٨٧٤ قسيمة واحد في يافا الناصرة. ماهية الطلب: استعمال شاذ للمنجرة.

كل من له اعتراض على الطلب يمكنه تقدمه الى اللجنة خلال ١٥ يوم من تاريخ هذا النشر.

باحترام
يسرائيل كنغ

تعليق الدراسة في جامعة الخليل للمطالبة بحل مشكلة الأقساط

الخليل ـ قرر مجلس طلبة جامعة الخليل تعليق الدراسة حتى يوم السبت القادم، في الوقت الذي أكد فيه المجلس حرصه على مصلحة الطلبة والجامعة في استمرار الدراسة والحفاظ على وجود الجامعة، ومواصلة المفاوضات مع الادارة لحل مشكلة الاقساط، واعفاء الطلبة ذوي الحالات الاجتماعية الخاصة من دفع الاقساط.

وأكد المجلس انه لم يضع أية عراقيل في سبيل حل هذه المشكلة وكانت ادارة الجامعة قد قررت بدء الدوام في الجامعة اعتبارا من أمس في محاولة لاجبار الطلبة على التسجيل.

كما كانت قد أعلنت عن بدء الدوام في منتصف الاسبوع الماضي، ولكن الطلبة رفضوا التسجيل.

وبلغ عدد الطلاب الذين قاموا بالتسجيل ٥١١ طالبا من أصل ١٥٤٤ طالبا وطالبة.

أصحاب محلات الصرافة يقدمون عريضة لغرفة تجارة رام الله

رام الله ـ قدم أصحاب محلات الصرافة أمس عريضة الى رئيس غرفة تجارة رام الله يتذمرون فيها من الكتب الموزعة عليهم من قبل سلطات الجمارك والتي تجبرهم على مسك حسابات بما يتنافى مع وضعهم الحالي حيث انهم يتعاملون الاسرائيلية والاردنية المسموح التعامل بها.

وطالبوا الغرفة التدخل لدى سلطات الجمارك ومساعدتهم لالغاء هذا الاجراء.

حوادث متفرقة

جنين ـ سرقت أمس حمولة سيارة فولكسفاجن دبل كابينا من الزيتون بينما كانت تقف امام احدى معاصر الزيتون في قباطية. فقد أوقف السائق سيارته وترك محركها يعمل، فقام مجهول بسرقة السيارة وحمولتها وفر هاربا. وعثر على السيارة بدون الحمولة في طريق صانور.

سيارة تصدم طفلة

نابلس ـ صدمت سيارة طفلة ٦ سنوات في شارع المطحنة في نابلس ونقلت الى مستشفى رفيديا للعلاج.

تصادم بين سيارتين اسرائيلية وعربية

قلقيلية ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع قبل ظهر أمس حادث تصادم بين سيارة خصوصية دبلا كابينا للمواطن يوسف خضر من قلقيلية وسيارة خصوصية اسرائيلية في شارع نابلس في قلقيلية ولم تقع اصابات في الارواح. بينما اصيبت السيارة الاسرائيلية باضرار مادية.

اطلاق النار على سيارة مسروقة في مشارف غزة

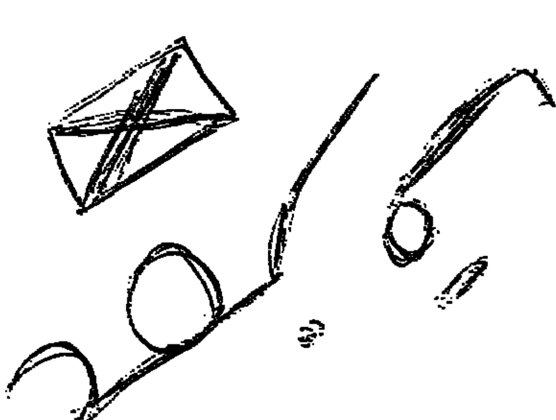
تل ابيب ـ اطلق الجنود الاسرائيليون الليلة قبل الماضية عيارات نارية باتجاه سيارة "هربت" بعد توقفها في حاجز "ناحل عوز" في مشارف قطاع غزة.

وقال راديو اسرائيل انه تم ايقاف هذه السيارة عند الحاجز لاجراء ال...

اللجنة اللوائية لمعلمي الخليل تستنكر جمع التواقيع لطلب صرف رواتب من الاردن لمن عينوا بعد ١٩٦٧

الخليل ـ اجتمعت اللجنة اللوائية لمعلمي المدارس الحكومية في الخليل امس، وتدارست بعض الامور التربوية منها الوعود المتكررة بصدد تغيير كادر الموظفين الذين لم ينفذ بعد، ولم نعرض ماهيته.

كما درست موضوع العرائض التي وحملت المروجين ليدد العرائض يحملها البعض ويتوجهون بها الى المسؤولية كاملة. الى المدارس بهدف جمع توقيعات ودعت اللجنة المعلمين النقابة ... الحكومة الالتفاف حول مطالبيه



الصفة الغربية ـ استمر لليوم الثاني على التوالي الاضراب الذي نظمه طلبة المدرسة الصناعية الثانوية في نابلس احتجاجا على تمديد الدوام للساعة الثانية بدلا من الواحدة.

ويذكر ان طلبة الثانوية العامة "الفرع الصناعي" القادمين من لوائي جنين وطولكرم للدراسة في المدرسة المذكورة يسبب لهم التمديد الجديد لغاية الساعة الثانية صعوبة في المواصلات لدى العودة الى منازلهم.

وقد حضرت دوريات الجيش الاسرائيلي الى المنطقة واحتجزت احد الباصات التي تقل الطلبة الى مدينة نابلس لفترة من الوقت ثم اطلقت سراحه.

... قسيمة ١٩ أ أهم أهداف تغير الخارطة تغير تخصيص القطعة من زراعية الى منطقة صناعية صغيرة كل معني بتغير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية كل معني بالارض بالبناء أو بكل جزء تخطيطي ويرى نفسه متضرر من اجراء تغير الخارطة وأيضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغير الخارطة الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

١٩٨٦/١٠/١٤

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

بيت لحم ـ احتفل في جامعة بيت لحم أمس بتوزيع شهادات شرف على عشرات الطلبة المتفوقين من مختلف كليات الجامعة بحضور الاب ميشيل صياج الرئيس الاعلى للجامعة والرئيس ... ونائبه د. أنطون صنصور وعميد شئون الطلبة وعموم ... الكليات وجمع غفير من طلبة الجامعة.

وقبل بدء الاحتفال دخل موكب الطلبة المتفوقين الى ساحة الاحتفال يتقدمهم الرئيس الاعلى للجامعة وعمداء الكليات وبعد الجلوس على منصة الاحتفال أنشد الطلبة نشيد الجامعة ثم تقدم د. حساسيان عميد شئون الطلبة لادارة الاحتفال فهنأ الطلبة المتفوقين ودعاهم الى مزيد من العلم وخدمة المجتمع وقد تلاه في ذلك عميد كلية العلوم د. جاد اسحق حيث القى كلمة بهذه المناسبة أيضا.

وفي نهاية الاحتفال نادى عمداء الكليات الطلبة المتفوقين حيث بدأ الرئيس الاعلى للجامعة بمصافحتهم وتسليمهم الشهادات.

التربية تبدل الاسماء الفلسطينية لمدارس ...

غزة ـ تقوم مديرية التربية ... غزة بتغيير اسماء المدارس ... لها والتي تحمل اسم المدن الفلسطينية واستبدالها باسماء ... ومدن عربية أخرى.

ويذكر أن أسماء هذه ... كانت مسجلة قبل حرب عام ...

وفيات الخارج

ـ عبد العزيز مبارك ...
ـ فهده مفلح النقيل.
ـ آمنة سلوم الخلايله.
ـ الحاج محمود خليل ...
ـ نورا الحاج حسين ...
ـ اسحق سليمان ابو ...
ـ اكرم كايد عبدالله ...
ـ الحاج فضل احمد ...

بدء الاستعدادات لاصدار دليل "الصفحات الذهبية" الثاني

بدأت مؤخرا شركة دبي زهاف، التي تختص باصدار دلائل الهاتف المصنفة والابجدية في البلاد، بالاعداد لاصدار الدليل الثاني من الصفحات الذهبية، الذي سيصدر في نيسان ١٩٨٧.

هذا وكانت شركة "دبي زهاف" أصدرت في نيسان الماضي أول دليل مصنف وأبجدي باللغة العربية يشمل أسماء المشتركين ومقدمي الخدمة وأصحاب المصالح والمهنيين في المناطق العربية وجندت في حينه جل طاقتها وخبراتها، التي تمتد عقدين من الزمن تقريبا، للخروج بدليل ذي مستوى رفيع مهنيا ولغويا.

وتجدر الاشارة الى أن الشركة اصدرت دليلها الاول استجابة لطلب وزير الاتصال البروفيسور أمنون روبنشطاين اصدار دليل بالعربية علما بأن الشركة فازت في العام ٨٢ بمناقصة الوزارة لاصدار كل دلائل الهاتف في البلاد.

وأثر النجاح الكبير الذي حققته الشركة وخاصة على ضوء توزيع اكثر من ١٢٠ ألف نسخة مجانا، وهو انجاز تنفرد به الشركة، بدأت مؤخرا الاستعدادات المكثفة للخروج بالدليل الثاني. وتؤكد الشركة، وعلى ضوء استخلاص الاستنتاجات من الدليل الاول، ان الدليل الثاني سيكون أكثر شمولية ودقة واستحداثا من حيث المعلومات والمحتويات.

ولهذا الغرض تم زيادة عدد مندوبي المبيعات، وهم من المثقفين والملمين في هذا المجال الذين يجوبون هذه الايام في القرى والمدن العربية في شتى ارجاء البلاد. ويستعين طاقم المندوبين بمستشار خاص هو الصحفي زهير بهلول. كما تم توسيع كادر العاملين في اعداد الدليل، لغويا ومهنيا، ويرئسه الصحفي اسعد تلحمي.

ونذكر أخيرا انه من بين الاهداف الرئيسية التي وضعتها الشركة نصب أعينها حث المستهلكين العرب ومشتركي الهاتف على استعمال الدليل المصنف باعتباره وسيلة استهلاكية اساسية في كل مجتمع متحضر. لذا قامت الشركة مؤخرا بحملة اعلامية شاملة في شتى وسائل الاعلام لتحقيق هذا الهدف وهي ستأنف هذه الايام حملتها هذه.

اليمين في اسرائيل في طريقه الى السلطة

رفائيل ايتان: «العرب عبارة عن صراصير مسممة داخل قنينة» !!!

بقلم: حسن علي

الحلقة الرابعة

الحاخام موشي ليفنجر، بدأ حياته الفكرية ونشاطاته اليمينية في اجودات يسرائيل وعندما شب اتجه الى حزب المفدال بدأ حياته في حركة الشباب عزرا ثم انتقل الى بني عقيبا ومن ثم التحق بمدرسة "مركاز هراب" من اوائل من خطط للاستيطان في الخليل مع مجموعة من المفدال.

هذا الى جانب شخصيات اخرى تمثل اليمين مثل رفائيل ايتان مؤسس حركة تصومت ورئيس الاركان السابق اثناء حرب لبنان وعضو الكنيست من الليكود افيدوف واليعزر فلدمان ودوف شيلانسكي رئيس لجنة الداخلية وغيئولا كوهن زعيمة حركة هتحيا وحنا سروطمان سكرتير غوش امونيم، ودنيالا فيس، وعتنابل.

وهناك الكاتبة نوعمي فرنكل من مشجعي الاستيطان وتسكن وسط مدينة الخليل تشجع في كتاباتها نهج اليمين والاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة والحفاظ عليها، والمغنية نعومي شيمر تغني لليمين والاستيطان ولارض الاباء والاجداد اضافة لافيغدود ارسكين الذى وصف زعيم حركة غوش امونيم بانه اشتراكي والنظر

الايديولوجي لليمين في اسرائيل البرفسور ايدليرج الذى يحاضر في جامعة بار ايلان الدينية، ويوئيل لرنر الذى اتهم عام ٧٤، بالتحريض

على التمرد ومحاولة تفجير المساجد الموجودة في الحرم وفي عام ٨٢، اتهم مرة اخرى بمحاولة تفجير المساجد الموجودة في الحرم وتسلل برفقة احد اعضاء حركته الى احد المعسكرات وسرقة مواد متفجرة لهذا الفرض.

ولا بد لهذه الاصوات اليمينية المتطرفة من لسان حال ينطق باسمها ويعبر عن ايديولوجيتها ونهجها واكثر هذه الصحف انتشارا بين المستوطنين صحيفة "نكورا" الناطقة بلسان "مجلس المستوطنات ليهودا والسامرة وغزة" متطرفة في كتاباتها وتوجه انتقادات شديدة اللهجة للحكومة الاسرائيلية تدعو لتكثيف الاستيطان وضرورة طرد العرب وتنقية اسرائيل من الغرباء.

هذا الى جانب صحف آخرى متفاوته في تطرفها ويمينيها.

اما اهم الاقوال والشعارات التي قيلت وكتبت في اماكن مختلفة لتعبر عن تصاعد اليمين في اسرائيل فقد قال كهانا ذات مرة "انه يقول ما يفكر به زعماء الدولة" وكتب على مدخل مبنى الدبويا في الخليل بعد سيطرة المستوطنين عليه وتحويلها لمدرسة دينية وسكن للمستوطنين "كل التحية

لاعضاء التنظيم اليهودى

السرى اطلقوا سراحهم فورا".

يقول موظفوا مكتب اسحق

شامير "اذا قرر مجلس

الحاخامين الاعلى

السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي فلن يكون بوسع شامير الوقوف في طريق الالاف التي ستتدفق اليه".

اما الناطق باسم شامير فقال، ان موضوع جبل البيت قريب من قلب شامير وانه لا يخامرني شك بان شامير لن يكون حجر عثرة امام اماني الجمهور الاسرائيلي".

وقال احد المستوطنين بعد اقرار قانون القدس سيأتي بعده قانون ما يسمى "بجبل البيت".

اما رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية فانه شبه العرب في اسرائيل "بالسرطان" اما مناحم

بيغن موظف الفدائين بانهم حيوانات

بقائمتين اما نائب رئيس الكنيست

فدعى اعضاء الكنيست من الليكود بعض عيون العرب رفائيل ايتان

رئيس الاركان السابق قال امام لجنة الخارجية والامن" لم يستطع العرب

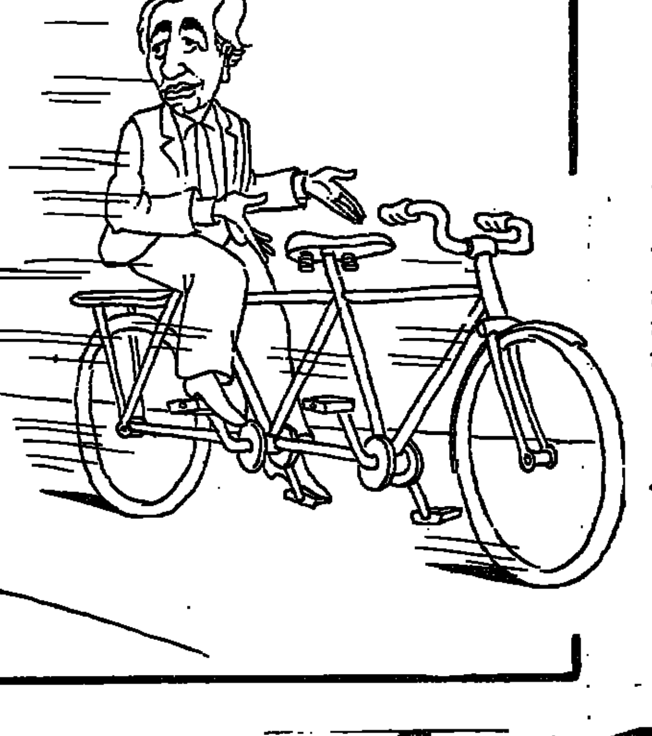
الانتصار علنيا بقذفنا بالحجارة، يحب ان يكون.ردنا قوميا صهيونيا نعيم فوق كل حجر يقذفونه عشرة

مستوطنات واذا حدث دلك سنقيم مئة مستوطنة بين القدس ونابلس وان العرب حينئذ لن يستطيعوا ان يفعلوا

اكثر من الدوران في قنينة "مثل الصراصير، صراصير مسممة داخل قنينة" واعلن كهانا مرة يعرف حركة كاخ "كل من لا يستطيع ان يفهم بان

حركة كهانا قانونية فانه لا يعرف شيئا عن الحركة بالنسبة لنا يوجد قانون واحد هو فوق التوراة".

يتبع



صور شعارات العنصريين

«كل التحية لأعضاء التنظيم اليهودي-السري: «أطلقوا سراحهم فورا»

شامير: «موقفي معروف.. أؤيد منح العفو لأعضاء التنظيم الإرهابي اليهودي، وسأواصل العمل بهذا الإتجاه !!»

بقلم: عبد عون الله هارس

بعد أن تحظى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اسحق شامير هذا الاسبوع بالثقة امام الكنيست فاننا نتوقع ازدياد الضغوطات المباشرة والغير مباشرة على الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ من قبل حركة غوش امونيم وجهات اخرى وذلك بهدف اجبار هيرتسوغ على منح العفو لستة من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى والذين ما زالوا يقضون الاحكام الطويلة التي صدرت بحقهم.

اولى هذه المؤشرات اشار لها اسحق شامير في مقابلة له مع صحيفة "يديعوت احرونوت" بمناسبة رأس السنة العبرية حيث قال "موقفي معروف انني مع منح العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى وسأواصل العمل بهذا الاتجاه.

اشارة اخرى بهذا الاتجاه المتوقع ان عناصر رفيعة من حزب الليكود قد مارست ضغوطات وصعدت من ذلك على وزير العدل ابراهام شرير وذلك يقدم توصيات للرئيس هيرتسوغ لتخفيف الحكم في الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان شرير اعرب عن نيته الاستقالة من منصبه هذا الاسبوع واعتذر بشكل مؤدب على التوجهات التي وصلته بانه لا يود الاسراع في البت بقضية حساسة جدا.

وبالمناسبة فان حركة غوش امونيم التي تقف خلف "اللجنة من اجل سجناء التنظيم الارهابي اليهودى، تواصل نشاطاتها وضغوطاتها وذلك بعد ان قامت خلال الاسبوعين الاخيرين بالاعتصام بشكل متواصل امام بيت شمعون بيرس واسحق شامير اضافة للقيام بمظاهرة ضمت عشرات الالاف من المستوطنين وطلبة بني عقيبا حيث دعا التظاهرون الى اطلاق سراح رفاقهم اعضاء التنظيم فورا، مناحيم لبني شاول نير، عوزي شريف مؤبد، يهودا عتصيون سبع سنوات يتسخق جنيرام سبع سنوات، بلاك نير ست سنوات.



شامير

بدون ندم

في الحملة الاعلامية التي نشرت في الصحف وذلك للدعوة للقيام بالمظاهرة اكدت اللجنة المشرفة "الجميع يعرف بان هؤلاء الشباب ليسو مجرمين جنائيين ولكنهم اشخاص قدموا احسن ايام حياتهم للامن والاستيطان" ويضيف الاعلان "ان غالبية الجمهور يطالب باطلاق سراحهم فورا" وان "١١٥٠ مخرب حصلوا على عفو وهؤلاء اليهود الذين اتجهوا باتجاه تقوية امن اسرائيل موجودين خلف القضبان".

لاول وهلة فان اصحاب الذاكرة الضعيفة يتولد لديهم انطباع بان هؤلاء يقضون احكاما في السجن منذ سنتين ونصف على مخالفات بسيطة، واللجنة التي تعمل لاطلاق سراحهم لم تشر "وذلك عن قصد" الى الاعمال التي قام والمخالفات الخطيرة التي حكموا بسببها ولم يشر الاعلان الى ان "لبني شريف" صهر الحاخام موشي ليفنجر وشاول نير قد حكموا مدى الحياة بعد ان ادينوا بقتل

عدد من الطلبة العرب في الكلية الاسلامية في الخليل، ومحاولات قتل والقيام باتصالات للقيام بجرائم والقيام بنشاطات ارهابية والمس بالممتلكات العسكرية.

وكذلك لم يشر الى ان بلاك نير واسحق جنيرم قدموا المساعدة لرفاقهم في تنفيذ خطة الهجوم على الجامعة الاسلامية وادينوا بذلك ولم يشر الى ان يهودا عتصيون ادين بمشاركته في التخطيط لتفجير مساجد الحرم والمس برؤساء البلديات في الضفة وفي مقابلة اجريت معه قبل اسابيع قال بفخر واعتزاز بانه غيرنا دم على ما فعل.

بدل الشكر

ومن الاعتصام المستمر امام بيت بيرس وشامير تظهر الاهمية والتوجه المدروس ولم يتم الاعتصام امام بيت الرئيس هيرتسوغ لانه واضح لزعماء غوش امونيم ان الرئيس يقرر بناء على توصية وزير العدل الذى يوصي بالعفو او تخفيف الحكم عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى.

توجههم واضح ومراقب وذلك لان هيرتسوغ اوضح بشكل قاطع بانه لن يبحث موضوع العفو تحت الضغط والتهديد وفي ظل الحملات المكثفة عليه بانه سيؤجل اية معالجة لطلبات العفو حيث يحاولون ممارسة ضغوطات عليه بشكل غير مباشر بواسطة الجهاز السياسي.

اضافة لذلك محاولة زعماء غوش امونيم ركوب موجه الاسترحامات التي منحها هيرتسوغ لـ ١١ من اعضاء الشين بيت واجباره على منح مثل هذا العفو لستة من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى، ويوجد بذلك نسبة كبيرة من النفاق والوجهنة.

ما هي العلاقة بين القضيتين؟ فاعضاء التنظيم الارهابي ادينوا في المحكمة لارتكابهم جرائم خطيرة جدا وعملوا على مسؤوليتهم الشخصية منتهكين سيادة الدولة وصلاحيات المعتمدة واخذوا القانون بايديهم وكأن قوات الامن غير قادة على القيام بواجبها خاصة ضد سكان المناطق المحتلة وبالمقابل فان قرار

هيرتسوغ بمنح العفو لاعضاء الشين بيت اخذ بذلك تقديرات واعتبارات امنية ووطنية.

من الممكن الاعتراض على قرار هيرتسوغ لانه شمل بعض الاشخاص الذين تورطوا في تشويش الاجراءات القانونية اضافة الى ان هيرتسوغ قام بذلك بمبادرته وليس تحت الضغط السياسي الذى مورس ضده وعمل الرئيس بمشاورة المجلس الوزارى الصغير حيث يتكون من رؤساء الحكومة وزير الدفاع ورئيس الاركان من خلال توجه لوقف القاء الحبل على غاربه.

بشكل عام فان زعماء غوش امونيم لا يستطيعون ان يقنعوا هيرتسوغ بادعاءاتهم بضرورة تغيير موقفه بالنسبة لمنح العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي، حيث تعرف بسعة صدر اتجاه سجناء اعضاء التنظيم فمنذ ايلول من العام الماضي حتى نيسان من العام الحالي فانه خفف احكام ثمانية من اعضاء التنظيم وهم "اورى مئير، يوسف تسروية، دان مئيرب، بوعز هنمن، يعقوب هنمن، بن تصيون هنمن، جلفار غلاين ويشوعا بن شوشن.

ورغم الانتقادات التي وجهت ضده فانه خفف احكامهم واطلق

سراحهم قبل انتهاء فترة احكامهم وذلك لانه تأثر من الندم الذى ابداه هؤلاء.

وفي الصحف التي صدرت في رأس السنة العبرية كتب رؤساء اللجنة من

اجل اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي "في هذه الايام

التي يجرى فيها محاسبة الذات فان ممثلي الشعب ترفعوا عن كل محاسبة

محدودة سياسية او غيرها ويقولوا كفى وبالامكان الاجابة عليهم في

هذه الايام التي يتم فيها محاسبة الذات ان ترفع زعماء غوش امونيم

والنشطاء السياسيين من الليكود وهتحيا وبرئاسة رئيس الحكومة اسحق شامير والذى وصف اعضاء التنظيم بانهم "ابناء طيبين" من كل حساب محدود وان يوقفوا حملة الضغوطات على رئيس الدولة ويقولو كفى.

من المستحسن ان يستمر هيرتسوغ في توجهه هذا بعدم البت بقضية

العفو من اعضاء التنظيم الارهابي في الوقت الحاضر.

ليكون لديه القدرة على مواجهة حملة الضغوطات الاخذة في التصاعد خاصة بعد ان يصل شامير وارنس وشارون وموداعي الى مراكز حساسة وحاسمة في الحكومة.



جماعات متطرفة هزة غوش ايمونيم

سياسة "فرق تسد" النظام السوري يمارسها على الساحة العربية

ماذا يريد نظام دمشق بعد ان شق م.ت.ف

وسفك دم المسلم والمسيحي والدرزي في لبنان..؟!

بقلم طلال الصالحي

ماذا يريد النظام السوري الذى يقف على رأسه الدكتاتور حافظ الاسد من الفلسطينيين واللبنانيين والعرب بشكل عام بعد ان سفك دم الفلسطيني ودم اللبناني سواء كان مسلما، مسيحيا، او درزيا، على الارض اللبنانية..؟!

ماذا يريد النظام السوري بعد ان شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي تسعى من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتسعى من اجل كرامة العرب؟؟ ماذا يريد النظام السوري بعد ان خلق اطرا فلسطينية مناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية واحتضنها وشجعها على تخريب الساحة الفلسطينية كاطار التحالف الوطني الفلسطيني الذى ظهر بعد عام ١٩٨٢ وضم اربعة تنظيمات فلسطينية موالية له. وجبهة الانقاذ الفلسطينية ذلك التحالف الذى ظهر بعد عام ١٩٨٤ وضمن ستة تنظيمات فلسطينية موالية له ايضا..؟؟!

ماذا يريد النظام السوري بعد أن شق الطائفة الواحدة في لبنان الى قسمين، واصبح المسلم يقتل المسلم، والمسيحي يقتل المسيحي..؟؟

ماذا يريد النظام السوري لبنان وشعب لبنان والعرب المتواجدين على هذه البقعة من العالم العربي التي ذاقت الامرين من الصديق وغير الصديق..؟؟!!

هل يريد النظام السوري من خلال اعماله هذه خير لبنان وامته واستقراره كما يدعي اقطاب اركانه في كل مناسبه؟ ام يريد الشر لهذا البلد لكي يستطيع السيطرة عليه وضمه الى امبراطوريته التي قضي عليها اكثر من ستة عشرة عاما منذ اقصاء نور الدين الاتاسي عن الرئاسة في سوريا؟

هل يريد النظام السوري مصلحة الشعب الفلسطيني ويعمل على تحقيق اهدافه... ام انه يريد تحطيم هذا الشعب وربط قراراته ومصيره بقرارات ومصير هذا النظام؟

هل يريد النظام السوري وحدة العالم العربي كما يدعي من خلال شعاراته الحزبية... ام يريد تحريض الوطن العربي لكي يظل النظام القوي والحارس الامين على الغرب ظاهرا... وعلى مصلحة الحزبية الضيقة باطنا؟!!

اعتقد ان الجواب على كل هذه الاسئلة اصبح ليس صعبا ولا معقدا هذه الايام على كل عربي من اقصى الخليج العربي الى مشارف المحيط الاطلسي، كما ان الجواب ليس صعبا بل سهل جدا على شعوب ودول العالم وحتى عدد كبير من الشعب السوري اصبح يعي الحقيقة، ويعلم علم اليقين ماهية نظامه واهدافه وافعاله ـ الشينة ـ في سوريا وفي لبنان وفي كل مكان، الا ان قهر وظلم هذا النظام منعت الشعب السوري من قول الحقيقة خوفا من ان يكون نصيب افراده القتل او الاعتقال او التشريد خارج سوريا..!!

للرد على كل هذه الاسئلة المعروف جوابها اصلا للقاصي والداني نستعرض في هذه المقالة الشيء القليل من ممارسات النظام السوري مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وكوادرها ومع لبنان وشعبه واحزابه ومؤسساته، ومع العراق وشعبه ومع الاردن ومع مصر، اكبر بلد عربي والغريب أن النظام السوري اتبع لك خلال ممارساته هذه دائما سياسة "فرق تسد" من اجل المحافظة على نظامه ومصالحه الحزبية والاقليمية المحدودة حيث كان نتيجة هذه الممارسات الاستعمارية اصلا كان ضحيتها عشرات الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين والعرب بشكل عام.

ـ لقد حاول النظام السوري بعد حرب عام ١٩٦٧ ضرب وحدة المقاتلين الفلسطينيين في الاردن وذلك بتشجيعه لفريق من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على رأسه الضابط السوري السابق احمد جبريل على الانشقاق من صفوف الجبهة. وفعلا في العام ٦٨ انشق احمد جبريل وعدد من رجاله عن الجبهة الشعبية التي يتزعمها جورج حبش، وكون فصيل جديدا اطلق عليه اسم ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ـ وقام النظام السوري في نفس العام باعتقال جورج حبش وعدد من كوادر الجبهة ولم يطلق سراحهما الا بعد توسط ياسر عرفات رئيس حركة فتح في ذلك الوقت. وقد جاء انشقاق احمد جبريل بتحريض من النظام السوري بسبب تبني الجبهة الشعبية مفاهيم ايديولوجية ماركسية لا تتوافق مع مفاهيم وافكار ومبادئ حزب البعث السوري..؟

ـ كما حاول النظام السوري افشال اتفاق القاهرة الذى ابرم بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام اللبناني عام ١٩٦٩ بخصوص تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان حيث بدأت هذه المحاولات منذ استيلاء حافظ الاسد على الحكم في سوريا في العام ١٩٧١. وهذا يدل على ان النظام السوري كان منذ البداية ضد الوجود الفلسطيني في لبنان.

ـ ساهم النظام السوري في خروج القوات الفلسطينية من الاردن في العام ١٩٧١، عندما رفض حافظ الاسد الذى استولى على الحكم في نفس العام تقديم المساعدة والدعم للقوات الفلسطينية التي كانت تتعرض لحرب قاسية من قبل القوات الاردنية بما اخطرها الى ترك الاراضي الاردنية والتوجه الى لبنان عبر الاراضي السورية.

ـ قام النظام السوري خلال الاعوام ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، بدعم القوات الفلسطينية والقوات اللبنانية اليسارية في مواجهة القوات اللبنانية الانعزالية التي كانت تحاول السيطرة على لبنان كلها وطرد الفلسطينيين وذلك لخلق توازن دائم بين القوى المتصارعة في لبنان حيث ان هذا النظام يعتقد ان انتصار الجانب الانعزالي في هذه الحرب سوف يشكل خطرا على أمن سوريا ويعرقل في الوقت نفسه الاطماع السورية في لبنان..؟!

ـ تطبيقا لنظريته التي يعتمدها في التعامل مع الاخرين بعدم وجود قوى قوية على الساحة اللبنانية تستطيع حسم الصراع لصالحها في اى وقت وذلك حفاظا على مصالحه قام النظام السوري عام ٧٦ عندما تأكد قرب هزيمة القوات اللبنانية الانعزالية ـ حزبي الكتائب والاحرار ـ والقوات اللبنانية الرسمية امام القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة التي سيطرت على جميع الاراضي اللبنانية ما عدا بلدة جونيا ـ معقل بيير جميل رئيس حزب الكتائب ـ وزغرتا معقل سليمان فرنجيه الرئيس اللبناني الاسبق بارسال قواته الى لبنان بتنسيق كامل مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه في ذلك الوقت وحزب الكتائب والولايات المتحدة واسرائيل بطريق غير مباشر. واستطاعت القوات السورية نجدة القوات اللبنانية الانعزالية ومساعدتها من هزيمة محققة بعد ان ارغمت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة على الانسحاب من المواقع التي احتلتها في السابق من القوات الانعزالية وبعد ان كبدت هذه القوات مئات الضحايا.

وقد كان التدخل السوري هذا ليس حبا بالقوات الانعزالية اللبنانية ولا حبا بمساعدة الضعيف اوكرها بالقوات الفلسطينية والقوات اليسارية المشتركة بل كان خوفا من ان تستولي القوات الفلسطينية والقوات اليسارية اللبنانية على الاراضي اللبنانية جميعها. وتستولي الاخيرة برئاسة كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي على الحكم في لبنان الذى يشكل خطرا على النظام السوري على حد تعبير قادته. فالنظام السوري ليس من مصلحته الحزبية والاقليمية اعتلاء دفة الحكم في لبنان رئيس يساري وحكومة يسارية قوية يقودها الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي والاحزاب اليسارية خاصة ان النظام الجديد سيكون مدعوما من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. وتخوف النظام السوري من ذلك يعود الى اعتبارات ثلاثة:ـ

اولا: في حالة قيام حكومة وطنية يسارية في لبنان مدعومة من منظمة التحرير الفلسطينية فانها ستكون اكثر ثورية في مواجهة اسرائيل الامر الذى سيسبب حرجا للنظام السوري الذى يقول ولا يفعل وتوريطا في حرب مع اسرائيل غير قادر على الدخول فيها.

ثانيا: تخوف النظام السوري من ان يؤدي النظام اللبناني الجديد الذى سيتزعمه قطعا كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي تهديدا له داخل اراضيه خاصة ان اعدادا كبيرة من الدروز يسكنون في سوريا. وهذا بدوره قد يؤدي الى ثورة الدروز في سوريا ضد النظام العلوي الحاكم بمساعدة الطائفة السنية هناك.

ثالثا: ايضا فان قيام نظام وطني في لبنان سيعرقل اطماع النظام السوري في لبنان حيث يعتبر اقطاب هذا النظام لبنان جزءا من سوريا..!!

ـ قام النظام السوري بعد ذلك باغتيال كمال جنبلاط بسبب معارضته للتدخل السوري في لبنان.

ـ قام النظام السوري باغتيال سليم اللوزي صاحب مجلة ـ الحوادث اللبنانية ـ لانتقاده التدخل السوري في لبنان.

ـ قام النظام السوري بدعم وتعيين الياس سركيس رئيس البنك المركزي اللبناني في منصب رئيس الجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس اللبناني سليمان فرنجيه المستقبل بالرغم من معارضة الاحزاب الاسلامية والدرزية في لبنان.

ـ حزب الكتائب اللبناني على مهاجمة بلدة زغرتا ـ معقل الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجيه بسبب انتقاد فرنجيه للتدخل السوري وقد قتل في هذا الهجوم عدد كبير من سكان البلدة من بينهم ابن فرنجيه.

ـ خلال الاعوام ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، مارس النظام السوري في لبنان سياسة ـ فرق تسد ـ عن طريق قوات الردع السورية المتواجدة هناك منذ دخول قواته عام ٧٦، واعطائها شرعية الوجود في لبنان بقرار عربي صدر عن الاجتماع الرباعي العربي الذى عقد في الرياض بعد دخوله الى لبنان مباشرة.

واستطاع النظام السوري خلال هذه الفترة خلق قوى جديدة في لبنان مع خفظ التوازن بين القوى المتصارعة.

ـ في عام ٨٢ ساهم النظام السوري في خروج القوات الفلسطينية من لبنان لرفضه مساندة القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في حربها ضد القوات الاسرائيلية اثناء غزوها للبنان. كما منع في الوقت نفسه قوات الجزب التقدمي الاشتراكي الدرزي برئاسة وليد جنبلاط من مساندة القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في هذه الحرب وخاصة في منطقة الجبل مما ادى الى دخول القوات الاسرائيلية الى منطقة الجبل واستكمال حصارها للقوات الفلسطينية في بيروت.

ـ شجع النظام السوري بعض العناصر في حركة فتح على الانشقاق من الحركة وتكوين فصيل فلسطينيا جديد باسم ـ حركة الانتفاضة في فتح ـ وقدم لحركة الانشقاق هذه كافة التسهيلات المادية والمعنوية، وطلب منها اتخاذ موقف معاد لخط منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية.

ـ قام النظام السوري بعد ذلك بطرد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من دمشق وغلق جميع مكاتب فتح في سوريا وتسليمها لحركة الانشقاق.

ـ قام النظام السوري باعتقال مئات الكوادر والمؤيدين لحركة فتح المتواجدين في سوريا ووضعهم في سجونه ومارس ضدهم كافة انواع التعذيب الممنوع قانونيا.

ـ قام النظام السوري في نهاية عام ١٩٨٣ مع بعض المنظمات الفلسطينية الموالية له بحصار القوات الفلسطينية في مدينة طرابلس ومخيمي نهر البارد والبداوي واوقع بها مئات الضحايا وارغمها على مغادرة الشمال اللبناني الى الدول العربية عن طريق البحر.

ـ قام النظام السوري بتخريب اتفاق الوحدة الفلسطينية الموقع في الجزائر وعدن عام ١٩٨٤ بين خمس منظمات فلسطينية وهي حركة فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وذلك لاستمرار حالة الانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ قام النظام السوري في نهاية عام ١٩٨٤ بمنع جميع المنظمات الفلسطينية المتواجدة على اراضيه من حضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان، وهددها بالطرد اذا حضرت هذه الاجتماعات.

ـ ساهم النظام السوري بشق جبهة التحرير الفلسطينية الى مجموعتين الاولى بقيادة طلعت يعقوب ـ موالية له ـ والثانية بقيادة محمد عباس ابو العباس.

ـ قام النظام السوري بدعم حركة امل برئاسة برى في هجماتها المتكررة على المخيمات الفلسطينية تحت شعار طرد رجال ابو عمار من هذه المخيمات ومهاجمة عناصر حركة المرابطون الناصرية في بيروت وقتل واعتقال عناصرها.

ـ تدخل النظام السوري في انتخابات مجلس النواب اللبناني حيث اجبر عدد كبير من اعضاء المجلس على انتخاب حسين الحسيني احد مؤيديه رئيسا لمجلس النواب على حساب كامل الاسعد رئيس مجلس النواب السابق.

ـ قدم النظام السوري للرئيس اللبناني امين الجميل بعد انتخابه كل الدعم والعون والمساندة الا انه عاد وبدأ يحرض ويهاجم امين الجميل لرفضه الشروط السورية التي تنتقص من صلاحياته كرئيس جمهورية.

ـ قام النظام السوري بدعم ايلي حبيقه المطرود من حزب الكتائب اللبناني ماليا وعسكريا لمحاربة الرئيس اللبناني امين الجميل والقوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع وقد قامت مؤخرا قوات حبيقه بمساعدة عناصر موالية لسوريا بمهاجمة بيروت الشرقية في محاولة للقضاء على قوات جعجع، الا ان هذا الهجوم فشل فشلا ذريعا وسقط عشرات القتلى من قبل الطرفين المتحاربين معظمهم من القوات المهاجمة. وبهذا يكون النظام السوري قد شق القوات اللبنانية الى شقين الشق الاول بقيادة ايلي حبيقة والثاني بقيادة سمير جعجع.

ـ هذه ممارسات النظام السوري على الساحة اللبنانية اما ممارساته مع العراق فقد كان موقفه من هذا البلد معاد الى درجة كبيرة جدا. فقد قام النظام السوري ومنذ الحرب العراقية ـ الايرانية بدعم ايران عسكريا وسياسيا في مواجهة العراق بالتعاون مع ليبيا. ولولا الدعم السوري الليبي الاسرائيلي الى ايران لانتهت هذه الحرب منذ سنوات..!!

ـ اما ممارسات هذا النظام مع الاردن فقد تميزت خلال الـ ١٥ عاما الماضية بالتحالف فترة والمعاداة فترة اخرى وذلك حسب مصالحه الحزبية..؟!

ـ اما مصر اكبر دولة عربية، ما زال يصر النظام السوري على معاداتها بحق وبغير حق بالرغم من اهمية هذا البلد ودوره في الصراع العربي الاسرائيلي.

ـ هذه هي ممارسات النظام السوري اللاعربية، واللا وحدوية، واللا منطقية، واللا اخلاقية واللا انسانية على الساحات اللبنانية والعراقية والاردنية والمصرية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد العرب.

فهل يتوقف هذا النظام عن ممارساته هذه..؟ ومتى..؟

عناصر من قوات سمير جعجع تقتاد عنصراً من رجال ايلي حبيقة في شوارع بيروت الشرقية بعد اسره خلال هجوم قوات حبيقة على بيروت الشرقية مؤخراً.





حافظ الاسد — ياسر عرفات — كمال جنبلاط — امين الجميل — سليمان فرنجية

الحل يأتي من داخلنا لا من خارجنا

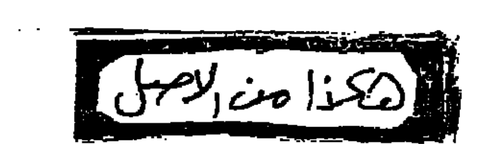
بقلم: عبد الرحمن سعيد

علق بعض العرب آمالهم على قوى اجنبية لحل المشكلة الفلسطينية، وهذه الامال بدأت منذ ولادة المشكلة الفلسطينية بداية كان الامل على بريطانيا العظمى، علما بأن هذه الامبراطورية هي التي خلقت هذه المشكلة. وقد كان وعدها صادقا في تكوين هذا الكيان، وعندما مل العرب هذا الامل اتجهوا للعالم الجديد (الذى لم تفسده اطماع العالم القديم) ووجدوا هذا الامل في الولايات المتحدة الامريكية، تلك الدولة القوية الناشئة وحقيقة ظلت امريكا تعطي العرب الوعود الكثيرة وعام بعد عام تبين للعرب ان هذه الدولة لا تستطيع حل هذه المشكلة نظرا لقوة اللوبي الصهيوني في صناعة القرار الامريكي لكن الخبراء في عوالم السياسة الامريكية نصحوا بعض الحكام العرب بأن الرئيس لا يستطيع اتخاذ قرار محايد في قضية الصراع العربي الاسرائيلي طالما انه يرغب في ترشيح نفسه مرة ثانية للرئاسة لانه سيكون بحاجة لاصوات اليهود الامريكيين فان نجح للمرة الثانية فسيكون اكثرا تحررا في اتخاذ قرارة لانه بعد ذلك لن يحتاج لاصوات احد. وقد كان ونجح الرئيس ريغين للمرة الثانية، وقام بعض الحكام العرب بالحج للبيت الابيض وكانت النتيجة ان دعت الولايات المتحدة اسرائيل الى توثيق العلاقة بينهما واكثر من ذلك دعتها للتعاون في حرب الكواكب وشهر بعد شهر تبنت امريكا دعوة اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية وهي لا للدولة الفلسطينية لا للانسحاب من الاراضي العربية لا لعودة القدس عربية وبعد هذا الامل والجهد تبين للعرب الخيط الابيض من الخيط الاسود.

واجتمع الرئيسان الامريكي والسوفياتي في ريكافيك عاصمة ايسلندا وانتظر العرب ان يتفقا العملاقان على حل للمشكلة الفلسطينية (والصبر مفتاح الفرج) وكان عودة الحقوق يعتمد على مناشدة هذين الجبارين لحل القضية. والحقيقة ان هذه القمة ليست القمة الاولى بل سبقتها قمم اخرى وانتظرنا الحلول ولكن بدون جدوى وللحقيقة فقد تعودنا على هذه النتائج..

الرأي الاخير:ـ

اسرائيل تقول ان الحل يجب ان يتبع من داخل المنطقة لا من خارجها لان الاطراف المعنية بالسلام داخل المنطقة لا في موسكو او واشنطن وتخص اسرائيل في تبيان حجتها قائلة. وقد جربنا استيراد الحلول من تلك البلاد ووجدنا غيرنا لا يهمه حل هذه القضية، بل ان الذى يهم غيرنا ان تبقى هذه المنطقة من البؤر الساخنة في العالم حتى تستطيع هذه القوى ان تبقى على مصالحها وتستفيد من تصدير السلاح لهذه المنطقة وبالتالي لكي تحصل مقابل هذه الاسلحة على عملات تساعدها على انعاش مصانع اسلحتها. وللحقيقة فنحن نؤكد ان وجهة النظر هذه تمتل في الواقع جوهر الصدق والحقيقة وانه لا حل لهذه القضية من الخارج، ولو اجتمع فلاسفة السياسة في العالم اجمع وعقدوا مؤتمرا واستمر سنة او سنوات فلن يستطيعوا تقديم اى حل مناسب.. ولكن طريقة الحل تختلف من وجهة نظر الى اخرى لان التاريخ يقول لنا ان من يريد حل مشكلته فعلية ان يتولاها بنفسه لا بوكالة غيره وان يستخدم كافة امكانياته لاخذ حقه.



يوم الطفل العربي والمهزلة المبرمجة

بقلم: غسان عبدالله



رددت وسائل الاعلام العربية عبر برامجها المختلفة اسطوانة الاحتفال بيوم الطفل العربي، وكأن لهذا الطفل يوم حقيقي، كثير هو الكلام وكثيرة هي مظاهر التظاهر والرياء المرئية والسمعية، "نحن شموع الغد" نحن اطفال الغد" وغيرهما من الشعارات السوقية التي اصبحت مبتزلة ومنبوذة، كيف لا تكون هكذا في ظل :—

— يحتفل الجميع بيوم الطفل العربي والطفل الفلسطيني في المناطق المحتلة غير وارد بالحسبان ولم يخطر بالبال، هذا الطفل الذى رفض ان يكون اسير اللعبة والحدوثة البسيطة، وانطلق ليحتل دورا هاما في معركة الحياة الحرة الكريمة، التصق بالكتاب وحمل الحجر ورفع اشارة النصر في كل مناسبة، هذا الطفل الذى يقتاد الى سوق العمل المأجور صباحا ويعود مساء ببضع الشواقل ليساعد اباه في تخطي الظروف الاقتصادية الصعبة، ولتكتمل الدائرة وتزداد بهجة الاحتفالات يزداد الحصار على المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويقتل الاطفال ويحرم الاطفال من ابائهم وامهاتهم على ايدى دعاة الاحتفال بيوم الطفل العربي، او دون ان يحرك هؤلاء ساكنا بخصوص تلك المجازر البشعة، وقد يكون المبرر لديهم، ان هؤلاء ليسوا اطفالا بل هم اولئك الذين سينفضون الغبار عن عيون الناس للانقضاض على عروشهم لوضع حد لحالة الخنوع والركوع التي تعيشها الجماهير العربية.

— يحتفل الجميع بيوم الطفل العربي كل على شاكلته وبأسلوبه الخاص ولكن يبقى القصد من الاحتفالات هذه واحد ومحدد الا وهو اظهار الولاء وتسريب حليب الخضوع والركوع للنظام، ما اصعب وما اشد واقسى القول حين تسمع الطفل يهتف "الله، الملك، الوطن" ضمن الاحتفال بيوم الطفل العربي، او ان يقول "عاش القائد الرفيق.." اذن القصد الوحيد من هذه الاحتفالات هو "هز الذنب" ليس من قبل الاطفال الابرياء، بل من قبل القائمين على المؤسسات التي ترعى شؤون الاطفال، بهدف نيل الرضى والترقية ولا يهم هذا المسؤول الثمن والتكلفة حتى ولو كانت كرامة الطفل والظهور بهذا الشكل المزرى.

— يحتفل الجميع بيوم الطفل العربي، بكلمات واناشيد تسبقها الخطب العصماء ذات الاشارة بالانجازات السنوية التي لم تكن لتتسم لولاء رعاية الملك السيد او القائد الرفيق، ثم توزع الجوائز على بعض الاطفال والذين هم — واقسم على ذلك من ابناء المسؤولين وذوى المراكز الرفيعة — ودون الالتفات الى ابناء القرى والمخيمات — ابناء الطبقة الكادحة الذين يشكلون الغالبية العظمى — اقول ذلك وانا المس واشاهد ذلك حتى في مؤسساتنا الوطنية داخل الوطن المحتل، كم كان مؤلما ومحرجا لي حين سألني احد تلامذتي في المخيم "استاذ ليش ما حكيت لنا عن احتفال الحكواتي بيوم الطفل" خجلت ان اقول ان التذكرة تباع بثلاثة شواكل لكي لا احرجه هو علما بان هذا المبلغ يشكل جزءا هاما من دخل والده.

— يحتفل الجميع بيوم الطفل العربي بعد ان يكون قد حضر برنامج الاحتفال منذ شهر تقريبا. ويبقى السؤال ماذا فعلتم قبل الشهر وماذا ستفعلون بعده لاطفالنا، اين هي البرامج والنشاطات التثقيفية الهادفة الى تثبيت القيم الانسانية وشرح الواقع للالتصاق به والانطلاق منه، ولا عجب اذن من ان تسمع طفلنا يرود اسماء المسلسلات الاجنبية بطلاقة دون ان يعرف جيدا اسم بلدة / قريته / مدينته — دون ان يعرف اسم بطل عربي واحد، دون ودون، لماذا ترى طفلنا المسكين يهرول مسرعا لشراء صور بروسلي و "زنجل" و "بل وسبستيان" "وسازوكي" دون ان تزين غرفته احدى الصور ذات المغزى الانساني والهدف المنشود؟!

قرية ياسوف في منطقة نابلس

تحقيق: كمال شحادة

التسميــــة :—

كان اسمها في غابر الازمان قرية تفوح لكثرة وجود شجر التفاح منذ عهد الرومان ومن ثم تحولت الى اسم ياسوف.

الموقـــــع :—

تقع قرية ياسوف الفلسطينية الى الجنوب من مدينة نابلس على بعد ٢٥ كم، وكانت زمن الاردن تتبع قضاء نابلس الا ان السلطات الاسرائيلية عملت على الحاقها بطولكرم وبذلك بالرغم من كونها اقرب على مدينة نابلس من طولكرم.

يحدها من الشمال قرية حواره ومن الجنوب قرية سكاكا ومن الشرق تيما ومن الغرب قريتي مردا وجماعين. وقد صادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية ساحات شاسعة من اراضي هذه القرية لاقامة مستوطنة عليها.



السكـــــان :—

يبلغ عدد سكان قرية ياسوف الفلسطينية حوالي (٢٥٠٠) الفان وخمسائة نسمة نصفهم يعيشون داخل القرية والنصف الاخر يعيش في المنفى لاسباب قهرية أن لم يسمح لهم بالعودة بعد حرب ١٩٦٧، حيث كانوا في الخارج اما طلبا للرزق او للعلم ويتواجد هؤلاء المغتربون في دول الخليج العربي والاردن وبعض الدول الاجنبية مثل امريكا والمانيا الاتحادية الغربية.

يقطن القرية خمس حمائل رئيسية هي :—

١) حمولة ياسين.
٢) حمولة عبد الفتاح.
٣) حمولة عبيه.
٤) حمولة عزام.
٥) حمولة مصلح.

التعليم :—

يهتم مواطنو القرية بالتعليم ويشجعون ابناءهم على متابعة التعليم والتعلم، وتقدر نسبة الامية بحوالي ٢٠٪ من عدد السكان وخاصة الكبار في السن.

في القرية مدرستين اعداديتين الاولى للذكور والثانية للاناث ثم يتابع الطلبة تعليمهم في مدارس سلفيت القريبة من القرية، وتشكل نسبة خريجي الجامعات الدارسين في الخارج اكثر من الخريجين من جامعات الارض المحتلة الا ان المواطنون بدأوا يهتمون بتدريس وتعليم ابناءهم في الجامعات الفلسطينية المحلية.

في القرية عدد من الكفاءات العلمية الحاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه.

مؤسسات القرية :—

١ — الجمعية التعاونية الزراعية — تأسست من اجل خدمة المزارعين ولتسويق عصر زيت الزيتون.
٢ — لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي — تأسست في بداية العام ١٩٨٥ حيث قامت بعدة اعمال تعاونية اجتماعية رياضية ترفيهية وما زالت تعمل على خدمة المواطنين والصالح العام.
٣ — فريق رياضي لكرة القدم — حيث لعب عدة مباريات مع عدد من الفرق الرياضية في الضفة الغربية.

الناحية الاقتصادية :—

تنقسم الحياة الاقتصادية في البلدة الى اربع قطاعات رئيسية هي الزراعة التي تشكل العمود الفقرى لاقتصاد القرية ثم الصناعة والتجارة والخدمات، ويستخدم المزارعون الطرق والاساليب التقليدية في الحراثة والزراعة والحصاد لكون معظم اراضي القرية جبلية.

اما اهم المزروعات فهي :—

أ) الاشجار المثمرة، الزيتون دائم الخضرة واللوز والتين والعنب.
ب) والمحاصيل الشتوية / الحبوب كالقمح الشعير والعدس.
ج . والمحاصيل الصيفية كالذرة والبامية

ويرعى المواطنون الاغنام والابقار والدواجن كالدجاج والحمام..

الصناعة والتجارة :—

في قرية ياسوف معصرتين لعصر الزيتون وبالنسبة للتجارة فتعتمد على تجارة الاغنام، ومحلين للجزارة وهناك تجارة زيت الزيتون الرائجة وفي القرية ثلاث بقالات.

الماء والكهرباء والمواصلات :—

تعتمد قرية ياسوف على مياه الينابيع اذ لا توجد شبكة مياه. وبالنسبة للكهرباء فهناك ماتور خاص يعمل على تزويد القرية بالكهرباء ليلا فقط ولا يوجد تلفون ولا بريد.

الناحية الدينية :—

كل المواطنون مسلمون، ويوجد جامع كبير يؤمه المصلون في اوقات الصلاة الخمسة.

الناحية الاجتماعية :—

يرتبط المواطنون بعلاقات اجتماعية قوية ان يشاركون بعضهم البعض في الافراح والاتراح وما اليها من مناسبات وفي القرية فرقة للدبكة الشعبية تشارك في حفلات الاعراس.

المشاكل والعقبات :—

تعاني قرية ياسوف من عدة صعاب من اهمها :—

١ — صعوبة المواصلات ٢ — ازمة المياه ٣ — غلاء المهور ٤ — متابعة الدراسة فى سلفيت.

متفرج محترف!

بقلم: خلدون الشمعة

في اللحظة الحرجة التي تدخل فيها حرب الخليج عامها السابع، يسمع المرء كلاما عن "الحياد الصحفي" يلوكه يتلذذ بعض انصاف المثقفين من الصحفيين.

ما المقصود بهذا الحياد الصحفي على وجه التحديد؟

هل المقصود ان يكتب الكاتب العربي عن حرب بلغ عدد ضحاياها مئات الالاف كما يكتب الكاتب البريطاني او الاميركي، فيمنح هذا الطرف علامة وذاك الطرف علامتين؟

عندما قرأ الفيلسوف الالماني نيتشه الفلسفة اليونانية القديمة كانت عبارة سقراط: "اعرف نفسك" التي نقلها افلاطون في محاوراته، تثير غضبه اكثر مما تثير استياءه. ولهذا فقد تساءل اكثر من مرة عن السبب الذي يجعل عراب الفلسفة يطالب بمعرفة النفس.

هل كان يريد بذلك ان يفترض المرء امكانية ان يكون محايدا تجاه نفسه، وان يغرقها من موقع الحياد؟

هذا الموقع، موقع الحياد، سخر منه نيتشه لانه كان يعلم حق العلم ان من المستحيل ان يبني الانسان افكاره على قاعدة من المنطق المجرد عن العاطفة وخصوصا عندما يتعلق الامر بالذات.

وبعبارة اخرى فعندما يكون الامر متعلقا بأمك وأبيك، وبوطنك وامتك، فان من العبث الكلام عن حياد مزعوم.

مناسبة البحث في مسألة "الحياد الصحفي" هذه، حوار جرى مؤخرا بيني وبين صحفي عربي معروف حول الطريقة التي تتناول بها حرب الخليج في "الدستور". لقد خلط الزميل الكريم بين المعالجة الخطابية المرتفعة الوتيرة والمجلجلة الصوت وبين المعالجة التي تصدر عن موقع انتماء محدد. هل يمكن مناقشة القضية الفلسطينية دون ان ينطلق النقاش من مواقع منتمية يصدر عنها المتحاورون؟ وهل يمكن ان تكون مسألة السلامة الاقليمية للوطن العربي متفاوتة في القيمة بين مكان وبين مكان آخر؟

اغلب الظن ان قضية الحياد الصحفي هذه التي يراد لها ان تفرض على الكاتب العربي، في هذه المرحلة الحرجة، انما تستهدف قبل كل شيء، التعتيم على فكرة اننا عرب يخوضون الان تجربة المأساة في لحظة تاريخية حاسمة: لحظة حدود ولحظة وجود.

واغلب الظن ان الزميل غير المحايد، في دفاعه عن "الحياد" في مسألة تمس عصب انتمائنا القومي، سيتهمني بالعاطفية بقدر من الحماسة التي يحركها قدر غير ضئيل من الانحياز العاطفي.

ذلك ان مآل مناقشته كلها لا بد ان يؤدى الى المطالبة بتحويل الكاتب الى متفرج محترف، ادمن فن مراقبة الحرائق العربية، بالدبلوماسية التي تجعله يرى العلقميين من عرب اللسان مجرد اطراف في لعبة جيوبوليتيكية وليس مشاركين فعليين ضالعين في اخطر عملية خيانة مدروسة في صراع العرب المعاصرين مع تجربة المأساة.

من جملة الضغوط العربية

الشركات الفرنسية تحاصر النفط الليبي

تعرضت ليبيا خلال الفترة الماضية الى ضغوط متزايدة من قبل بعض البلدان الاوروبية لا سيما ايطاليا وفرنسا، الامر الذى يعزز من احتمال تصعيد عملية الحصار الاقتصادى التي تحاول البلدان الغربية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية فرضها.

ومسالة الحصار الاقتصادى غير المستبعدة، اخذت تتوضح معالمها منذ مقتبل هذا العام، وخصوصا عشية قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في شهر ايار — مايو الماضي في العاصمة اليابانية، اذ قامت الولايات المتحدة في مرحلة اولى بتجميد الودائع الليبية في البنوك الاميركية، ثم طلبت من الشركات النفطية الاميركية العاملة في الاراضي الليبية وقف نشاطاتها هناك اعتبارا من اول تموز / يوليو، ثم انتقلت خطوة جديدة حينما طلبت من شركائها في اوروبا واليابان ان يحذوا حذوها في هذا التوجه (الطليعة العربية ٢٦ ايار / مايو ١٩٨٦).

وامام ذلك التصعيد من قبل البيت الابيض اعتقد الكثير من المراقبين ان التصريحات والاجراءات الاميركية لن تتجاوز بعض الحدود وانها سوف تظل اقرب الى الضغوط السياسية حتى ان بعض المسؤولين في طرابلس الغرب لم يأخذوا ذلك على محمل الجدية، معتقدين ان اية محاولة خظر على صادرات ليبيا من النفط لن يكتب لها النجاح. نظرا لطبيعة سوق النفط، وامكانية تصدير النفط بسبل شتى بما فيها الشحنات التي يجرى بيعها في السوق الحرة.

غير ان مثل ذلك الاعتقاد، لم يكن في مكانه، والدليل على ذلك ان باريس وروما قامتا مؤخرا بهز العلاقات الاقتصادية القائمة فيما بين كل منهما من جهة وليبيا من جهة ثانية بشكل يوحي ان العاصمتين الاوروبيتين، لا تتصرفان افراديا، وان سلوكهما هذا ليس بعيدا عن التوجهات الاميركية، وغير منفصل عن توجهات المجموعة الاوروبية.

عندما كشفت وسائل الاعلام ان المسؤولين في باريس كانوا قد طلبوا في اوائل شهر نيسان / ابريل الماضي من الشركات النفطية الفرنسية عدم شراء النفط الليبي، حاول اولئك المسؤولون تكذيبه في بادئ الامر. فعندما سئل وزير الصناعة الفرنسي آلان مادلان في ندوة صحافية في الخامس من الشهر الماضي عن حقيقة القرار المتعلق بمقاطعة النفط الليبي رد بغموض شديد قائلا: "ان شراء النفط يتم وفقا للظروف والشروط القائمة في السوق وطبقا لما ترتأيه الشركات".

وواقع الامر ان التصريح السابق لم يصمد كثيرا امام ما تكشف من حقائق، حيث اعلن احد رجال التجارة النفطية انه لم يعد بالمستطاع بيع شحنة واحدة من النفط الليبي في فرنسا، كون الشركات تمتنع عن شرائه. وقد اكدت شركتا "توتال" و "شل فرانس" هذه الحقيقة عندما اعلنتا صراحة انهما اوقفتا شراء النفط الليبي.

وللتعرف على حقيقة التوجه السائد لدى حكومة جاك شيراك لا بد من التذكير بان فرنسا كانت تعتبر في عام ١٩٨٤ الزبون النفطي الرابع لليبيا، بعد ايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا، اذ كانت تستورد في تلك السنة حوالي ٨٪ من مجموعة الصادرات الليبية، غير انها اخذت تخفف من حجم مشترياتها التي تقلصت بنسبة ١٥٪ خلال العام الماضي ١٩٨٥

ان ما يخشاه المسؤولون الليبيون اكثر من اى شيء آخر ان يكون القرار الفرنسي المشار اليه بمثابة الخطوة الاولى من قبل البلدان الاوروبية، على طريق الحظر الذى هددت به واشنطن، فاذا ما استمرت سياسة فرنسا على حالها تجاه ليبيا فمن غير المستبعد على الاطلاق ان تقوم البلدان الاخرى في السوق المشتركة باتخاذ مواقف مماثلة، من شأنها ان تخلق مصاعب مالية كبيرة ومما يؤكد تلك المخاوف ان بلدان اوروبا الغربية تعتبر السوق الاساسية للنفط الليبي حيث بلغت حصتها منه في عام ١٩٨٤ حوالي ٩١٪ وهي لا تزال حتى الان بمثابة المنفذ الاساسي الذى لا يمكن الاستعاضة عنه بسهولة.

واذا ما اضيف الى ما سبق ان عائدات ليبيا من الصادرات النفطية قد هبطت بما يزيد عن ٤٥٪ على الرغم من زيادة انتاجها الى حوالي ١٫٥ مليون برميل / يوم في تموز / يوليو، بعد ان كان مليون برميل، فيمكن تلمس المخاطر التي قد تتهدد الاقتصاد الليبي في المستقبل القريب.



خروج المرأة من البيت للعمل، وتضاعف المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتقها، خاصة بعد زيادة نسبة التوالد والانجاب، دفع بها للبحث عن حلول معينة تمكنها من التوفيق بين العمل، وبين واجباتها كأم تجاه اطفالها وبيتها.

فكان الاتجاه نحو دور الحضانة، التي استطاعت ان تحل جانبا من المشكلة، وبقيت الجوانب الاخرى من المشكلة لا تزال قائمة.

وليس خافيا على احد ان بعض دور الحضانة المنتشرة في مدن الضفة العربية – على قلتها – ساهمت بشكل جيد في التخفيف من الاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة الفلسطينية التي استطاعت الخروج للعمل والانخراط في ميادين العطاء المختلفة – وذلك من خلال استيعابها للعشرات من المواليد والاطفال، وتوفير كل ما يلزمهم من رعاية وعناية صحية وطبية، ومن خلال ما تقدمه لهم من برامج التوجيه والارشاد، وصقل المواهب، وهي مهمة عظيمة، قامت بها دور الحضانة هذه بكل الامانة والمسؤولية.

غير انه، ورغم عظم الدور الذي قامت – ولا تزال تقوم به دور الحضانه هذه – فان اهم ما يحتاجه الطفل خاصة في ايام عمره الاولى، لم تستطيع هذه الحضانات توفير الحنان وعطف الام لنزلائها من الاطفال اذ لا يمكن ان يشعر الطفل بدفء الحنان الا ذلك الدفء المنبعث من صدر أمه، فهي الاحرص على رعايته، وهي الادعى والاحق الى تربيته وتوجيهه الوجهة التربوية السليمة.

اما دور الحضانة، فان دورها لا يتعدى توفير الرعاية الطبية والصحية للطفل. ولعل محدودية هذا الدور، واقتصاره على جانب واحد فقط، ادى الى نشوء العديد من المشاكل التي واكبت نضوج الطفل، منذ ان تلقفته الحضانات، وحتى سن متقدمة من عمره.

وبعد هذا، فلا مجال للاستغراب من رؤيتنا لكثير من الظواهر التي يلفظها مجتمعنا، كظاهرة الاحداث والانحراف الخلقي، والتي هي بفعل عوامل عديدة، اهمها: غياب التوجيه التربوي، وغياب الاشراف المباشر من قبل الوالدين، وخاصة الام، على تربية ابنائهم التربية الصحيحة، ومتابعة نموهم العقلي والجسمي، ووضع وسائل التعامل المناسبة معهم، حتى نضمن جيلا واعيا وصالحا، ليكون عنصر بناء، لا معول هدم.

وفي النهاية نشير الى ان المرأة مدعوة باستمرار للقيام بواجباتها البيتية والعائلية على اكمل وجه، وذلك بالتوفيق بين حقها في العمل، وبين واجباتها كأم.

فالطفل دوما بحاجة الى الشعور بالامان والاطمئنان... بحاجة الى حنان وعطف امه، لان ذلك كفيل بان يوصل الطفل الى بر الامان، فيشب قويا لا يخشى عليه من سقوط او انحراف.

مفاهيم غذائية جديدة للحامل

يتحدثون كثيرا عن حاجة المراة، الحامل، لتناول المزيد من الاطعمه الغذائية المنتظمة.

وفي الواقع ان فترة الحمل بالنسبة للمراة العصرية تمثل الرخصة الشرعية التي تبيح لها انتهاك كافة القواعد والمقاييس المتعلقة باختيار الاطعمه الغذائية اللازمة للحفاظ على رشاقتها ولياقتها البدنية.



البيض والحليب واللحم الطازج اهم مكونات وجبة الحامل الغذائية

فهي – اي المراة – خلال هذه الفترة تترك العنان لنفسها لتضع جسدها تحت رحمة شهيتها فنراها تقبل على كل ما لذ وطاب من الطعام محطمة بذلك كافة الحواجز الغذائية التي طالما سلبتها الحق في اختيار ما يروق لها من هذه الاطعمه.

ولا غرابة في ذلك على اعتبار حقيقة وجود ذلك الكائن الحي الكامن بين احشائها والذي يمثل شهية اخرى وجب اشباعها وتلبية احتياجاتها الغذائية.

فالمراة وطبقا للمنطق الشائع تاكل، لاثنين، او تشبع، شهيتين،. ولذا وجب التحلل من كافة القيود والقواعد والاكتفاء بالاذعان الكامل لما تمليه

الشهية او بالاحرى، الشهيتين،.

وعادة ما تلعب العوامل النفسية دورا هاما على هذا الصعيد – او هكذا يؤكد علماء الصحة النفسية

فالمراة قد تقبل على الطعام الى حد الافراط بدافع التحرر من شبح الخوف الذي قد يطاردها ازاء احتمالات ولادة طفل واهن ضعيف قد لا يرقى بطبيعته لمستويات الوزن الصحي للمواليد الطبيعية (دون ستة ارطال).

وبالطبع فان المراة خلال هذه الفترة المتناهية الحساسية تحتاج لمصادر متجددة من الطاقة المتمثلة في السعرات الحرارية والتي توفرها بطبيعة الحال المصادر الغذائية المختلفة

وقد تاكدت صحة ذلك المنطق في اطار بعض الدراسات العلمية القديمة.

وبالامس القرين اعلن فريق من الاطباء باحدى الجامعات الاميركية

حاجة المراة خلال فترة الحمل لسعرات حرارية اضافية تقدر بحوالى ٣٠٠ سعر في اليوم.

اي ان المراة تحتاج لتناول المزيد من الاطعمه الغذائية على صعيد الكم وليس بالضرورة الكيف.

وهكذا يبدو الامر بالنسبة للكثيرات من الامهات. وقد جاءت دراسات علمية اخرى حديثة لتقلب موازين البحوث القديمة ولتعلن زيف الحقائق المتضمنة في اطارها.

وقد اكدت بعض هذه الدراسات الحديثة ان المراة خلال فترة الحمل لا تحتاج لذلك القدر الهائل من السعرات الحرارية والتي يمكن ان تجلب بعض التاثيرات الصحية السلبية.

وقد جاء ذلك في اطار بعض التجارب العلمية التي اجريت مؤخرا على فريقين من النساء الحوامل في جامبيا للوقوف على حقيقة احتياج جسد المراة لذلك القدر الهائل من السعرات الحرارية.

وقد حرص الاطباء على تحديد كافة العوامل المتعلقة بمعدلات التمثيل

الغذائي بالنسبة للفريقين وذلك حتى تستقيم المقارنه بينهما.

وقد اتضح انه على الرغم من زيادة احتياجات المراة للطاقة خلال فترات الحمل الا ان مقدار هذه الزيادة لا يبرر

بالضرورة لارتفاع معدل السعرات الحرارية التي يستمدها الجسم من المصادر الغذائية المختلفة.

فاحتياجات المراة خلال هذه الفترة الهامة تتركز بصورة محددة في الاطعمة

المختلفة ذات القيمة الغذائية العالية. وبعبارة اخرى فان عوامل

، الكيف، وليس، الكم، تلعب دورا حيويا على صعيد الصحة الغذائية للمراة.

ولعل ذلك يلخص فحوى الرسالة التي يوجهها خبراء الصحة التغذية

للمراة الحامل من اجل الحفاظ على صحتها وليس بالضرورة اشباع شهيتها.

وبالطبع فان عمق الاحساس بمسئولية الام ازاء ذلك الكائن الحي

القابع بين احشائها انما يبرر منطق الالتزام بقواعد الصحة الغذائية.

لقاء الاسبوع

سلوى هديب: ممرضة بمستشفى العيون في القدس

نظرا للمنزلة العظيمة التي تحتلها مهنة التمريض وشعورا منا بعظيم الدور الذي تقوم به الممرضات فان صفحة المرأة تلتقي اليوم واحدة من هؤلاء الممرضات اللواتي لا يتوانين لحظة في تقديم كل ما وسعهن الجهد والطاقة خدمة، للمرضى على أسرة الشفاء.

سلوى هديب، الممرضة في مستشفى العيون بالقدس بدأت حديثها بالاشارة الى مهنة التمريض من خلال تجربتها الشخصية فقالت بدأت تجربتي بعد ان انهيت الثانوية العامة، وقد اجبرتني الظروف المادية بالالتحاق لدراسة التمريض في مستشفى العيون بالقدس وكنت ممن حالفهم الحظ بالقبول، وقد وجدت صعوبات عدة في بداية طريقي، الا انني بالصبر والجلد واجتهاد تمكنت من التخلص منها، والسيطرة عليها، درست التمريض بنفس المستشفى التي اعمل بها وبعد عدة سنوات التحقت بجامعة بيروت العربية لدراسة الحقوق، وصادفتني ظروف اخرى حالة دون ان اكمل السنة الجامعية الاخيرة.

مشكلات في مهنة التمريض

وحول المشكلات التي تواجه عمل الفتاة في مهنة التمريض تقول الانسة سلوى، لا شك ان الفتاة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص لا زالت تعاني من نظرة المجتمع الى الممرضات نرة بعيدة كل البعد من ارض الواقع، اذ ان الممرضة التي تسهر على راحة المرضى تلك الانسانة التي تنسى مشكلاتها الشخصية، فلا يحق للمجتمع ان يحتقرها وان يقلل من مكانتها الاجتماعية، والفتاة الفلسطينية كسرت كل القيود البالية، هذه الانسانة التي القت بقيودها بعيدا واستبدلت بها الرداء الابيض الناصع وغدت تعيش بين المحاضرات والتدريبات لتصبح ملاكا من ملائكة الرحمة تحنو على المرضى وتضمد الجراح، وتزيل بابتساماتها الحانية انات المتعبين.

لقد القت الفتاة الفلسطينية المثقفة بكل القيود والافكار الرخيصة بعد ان ادركت ان الفتاة الفاضلة لا تحتاج الى قيود تخصها وتحميها، وانما تحتاج الى العلم والثقافة، والايمان بالمثل النبيلة، لتتسلح بها في معركتها مع المجتمع الذى عليها ان تبني الكثير من الامور.

ولن ننسى اننا في مرحلة تحرر وطني، واننا بأمس الحاجة الى وعي المرأة الفلسطينية والارتقاء لها الى سلم العلم والعمل... وميدان التمريض كان احد هذه الميادين التي تغزوها الان الفتاة الفلسطينية في مختلف الجامعات والمعاهد والمستشفيات.

مواصفات وشروط الممرضة الناجحة:–

وترى سلوى ان هناك شروطا ومواصفات يجب ان تتحلى بهم الممرضة، وهي:–

– مواصفات خلقية: عليها ان تتحلى بالاخلاق العالية والمثل الحميدة وبالصبر والجلد لتعكس اروع الصور عن مجتمعها وبيئتها.

– مواصفات علمية: اذ ان الفتاة الفلسطينية لا يمكنها ان تدخل مهنة التمريض دون علم او دراية لذلك. فقد الغيت القوانين التي كانت تقبل الممرضة دون ان تنهي الثانوية كحد ادنى لدراسة علم التمريض، وفي هذه الفترة، فان كل الفتيات اللواتي يدخلن مهنة التمريض، يكن على قدر لا بأس به من العلم والوعي والثقافة مما يسهل عملية التعامل بين الممرضة، والطبيب من جهة اذ يمكنها بهذه الحالة ان تناقش وتسأل دون خوف او وجل، وبينها وبين المريض من جهة اخرى لانها على ثقة بأنها تؤدى عملها دون اخفاء.

اقبال فتياتنا على مهنة التمريض... كبير:–

وتشير سلوى الى مدى اقبال فتياتنا مهنة التمريض، فتقول:–

في السنوات العشر الاخيرة اثبتت الاحصائيات بأن عدد الممرضات اللواتي تخرجن من معاهد وكليات التمريض وعملن في مختلف مستشفيات بلادنا حوالي ٧٥٪، وهي نسبة كبيرة ومشجعة وتؤكد على التفاؤل الذى نشعر به بهذا الصدد.

لجان المرأة للعمل الاجتماعي... والدور الريادى:–

من ناحية اخرى تنفي سلوى ان يكون عملها كممرضة يتعارض مع كونها عضو في لجان المرأة للعمل الاجتماعي، حيث تقول:–

اللجان هي مؤسسة نسائية فلسطينية وطنية تهدف الى تحقيق الالتزام بقضايا تحرر المرأة الفلسطينية، والنضال من أجل حصولها على حقوقها الكاملة ومساواتها التامة بالرجل مع ضمان حقوقها في الامومة، كما تهدف للعمل المستمر والدؤوب من اجل رفع مستوى ثقافة المرأة الفلسطينية، اقتصاديا

واجتماعيا وثقافيا وصحيا من اجل اعداد جماهير النساء الصالحات المؤمنات بقضايا الوطن والمصلحة العامة.

بعد هذا، للجان ان تؤثر على مهنة الفتاة... ان تأثيرها ايجابي، لانها تعمل على تطوير

القيم الاجتماعية القديمة وزرع وخلق قيم اجتماعية شريفة جديدة، ومحاربة العادات والتقاليد القديمة البالية التي تسببت ولا تزال في اذلال

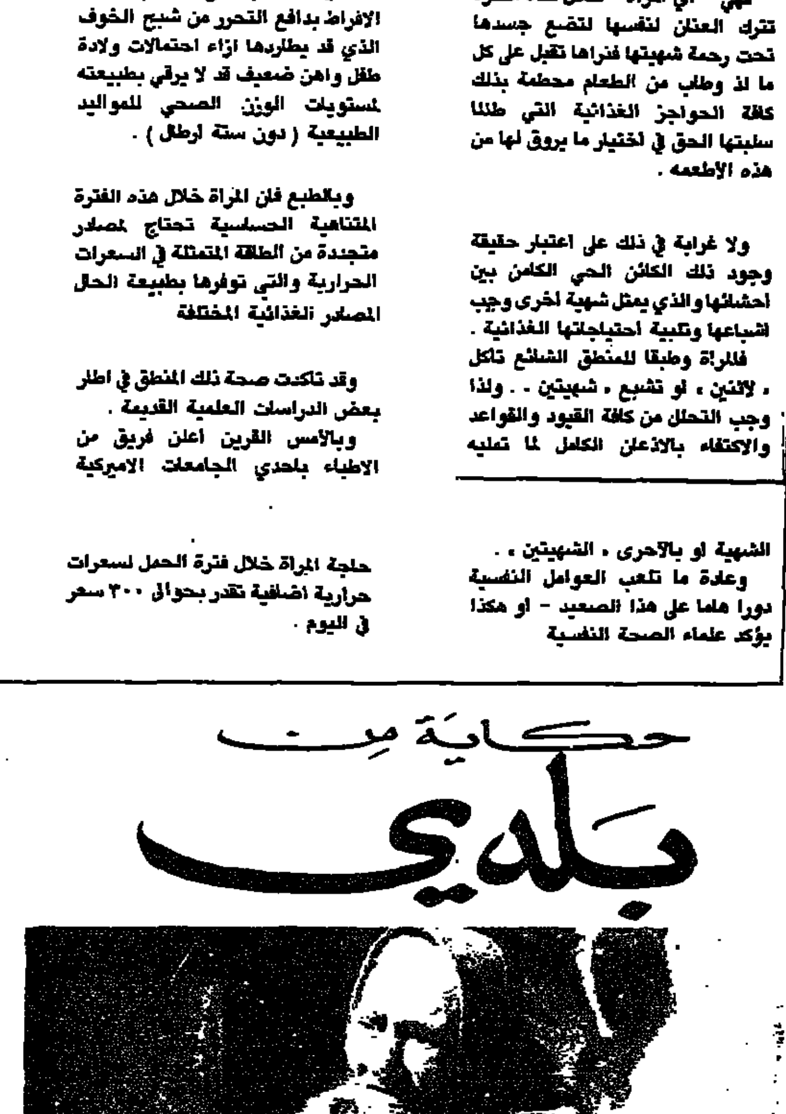
المرأة واضطهادها وحرمانها من حقوقها ومنعها من اداء دورها الحقيقي في المجتمع ونحن بدورنا نناضل من اجل تغيير المفاهيم والقيم التقليدية، التي يحملها الرجل التقليدى اتجاه المرأة بالتعاون مع فئات الرجال التقدميين المؤمنين

بقضايا المرأة وضرورة تحررها من اجل بناء المجتمع التقدمي العادل الذى تتحقق فيه المساواة لكل من الرجل والمرأة، عن طريق المساهمة في رفع مستوى ثقافة ووعي الرجل

الفلسطيني بما يخص قضية المرأة وتحررها، وانطلاقا من الايمان بأن المرأة لن تحصل على حريتها كاملة، الا اذا تحرر الرجل ايضا من القيم والمفاهيم التقليدية الرثة، لذلك،

فان اللجان تعمل على تخريج الكوادر النسائية القادرة على قيادة الحركة النسائية ومؤسساتها والمشاركة الفعالة في ادارة المؤسسات الجماهيرية العامة، ورفع نسبة تمثيل المرأة في كافة المحافل الوطنية بما يتلاءم وكفاءاتها دون اى تمييز.

حكاية من بلدي



اشتقت لك يا دارنا !

حكايتي مع "ام رشيد" حكاية طويلة وقديمة جدا تمتد نحو عقد من الزمن.. عرفتها مذ كنت طفلة لم يتجاوز عمري سن العاشرة بعد.

"وأم رشيد" هذه عجوز فلسطينية في الستينات من عمرها... فقدت زوجها قبيل عام النكسة اثر التحاقه بالمسيرة المباركة، وقد انقطعت اخباره منذ ذلك التاريخ الى ان جاءها نعيه بعد ان وضعت حرب رمضان المجيدة (١٩٧٣) اوزارها، حيث تناقلت بطولاته مختلف الاذاعات ووسائل الاعلام المصرية، مشيدة بدوره في المعركة.

عندها لم تبك "ام رشيد" وانبرت ان يظل الدمع في المحاجر بغسل الحزن من عينيها... لان البكاء والعويل صفة الضعفاء، او كما تقول "ام رشيد": "وليش نغَبّط... اى والله موت ابو رشيد شرف النا كلنا". ثم تصمت "ام رشيد" برهة لتواصل حديثها: "اللي خلف ما مات، وابو رشيد ترك سبع سباع بوكلوا الصخر.. وبكرة تشوفوا".

هذا ما كانت تصر على قوله تلك العجوز الفلسطينية، وبكل مناسبة تصر على تاكيدها بان الموت لا يعني نهاية الحياة، بل بدايتها.. كما انها لا تزال تذكر ايام الاضراب، حين اشهر شعبنا سلاح الجوع في وجه الطاغية الاجنبي الذى اغتصب كل شيء... كما انها لا تزال تذكر ايام ان باعت مصاغها الذهبي لتعطيه لزوجها، الذي كان يردد باستمرار: "بتهون يا أم رشيد... وما بعد الضيق الا الفرج".

انه الماضي بكل ثقله يمر امامها اليوم كشريط سينمائي، تلذ لمشاهدته والامعان في تفاصيله ودقائقه.. خاصة بعد ان غزا الشيب رأسها، ودب الحنين في أوصالها لابنائها السبعة الذين توزعوا على المنافي العربية وفي بلاد العم سام.. بعضهم خرج ولن يعود، لان عودته تعني القيود والاصفاد والموت البطيء.. والبعض الاخر غادر البيت والوطن طالبا للعلم والمعرفة، وهو يرجو ان يعود، ليعطي لأمه، والارض التي درج على ثراها حبه وانتماءه.

تجلس "أم رشيد" كل يوم على ما تبقى من سني عمرها التي قد تطول او تقصر، تنتظر عودة الفرسان، وقد تأبطوا شهاداتهم، وعادوا بفرحهم الطفولي الذى لا تزال "ام رشيد" تذكره حين كان يفترش وجوههم...

ولا تنسى هذه العجوز بعد كل انتظار، ان تدير مفتاح المذياع القديم الذى هو بعض من آثار زوجها، ليصدح صوت "فيروز": (وسلامي لكم... يا اهل الارض المحتلة)، او قد يعقب هذه الاغنية، صوت جبلي، يسبقه عزف اليرغول، يردد اشتقت لك يا دارنا).. تبكي ام رشيد بحرقة، وتظل تبكي عندما يشارف برنامج "رسائل الاهل والاحباب" على الانتهاء، ولا يرد فيه خبر عن ابنائها.. وهكذا تقضي ام رشيد جل وقتها بالانتظار.